[568] كلمة. وقد طمست بعض كلمات هذه النسخة ووقع فيها كثير من التحريف والتصحيف، والزيادة والنقص. وهذه النسخة هي التى قد اتخذتها أصلا في نشر هذا الكتاب وتحقيقه، وهى التى أعبر عنها بلفظ (الأصل). 2 - وطبع مرة أخرى في المطبعة العباسية ببيروت سنة 1340. وهذه الطبعة عمد فيها الناشر إلى حذف جميع أسانيد الكتاب، وكذلك بعض النصوص والشعر، وليس لهذه الطبعة قيمة في التحقيق، إذ أن ناشرها لم يزد على أن قدم مختصر النسخة الأولى إلى المطبعة، ولم يشأ أن يمس ما شاع فيها من التحريف والتصحيف، ومهما يكن فإن له كبير الفضل في إذاعة كتاب صفين بطبعته هذه التى اعتمد عليها كثير من الباحثين. 3 - وهناك نسخة ثالثة كانت في ضمير الغيب، وأمكنني أن أكشفها شيئا فشيئا، بمطالعتي في شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد، الذى جرت عادته على أن يضمن تأليفه جملة من الكتب ينثرها في تضاعيف كتابه، كما جرى على ذلك من بعد صاحب خزانة الأدب عبد القادر بن عمر البغدادي. وقد اقتضاني استخراج هذه النسخة وتكشيفها أن أنفق نحو الشهر في صناعتها، وأمكنني عون ا - والحمد له - أن أعثر على جميع نصوص هذا الكتاب في شرح ابن أبى الحديد، من مواضع متباينة لم يلتزم فيها ترتيب الكتاب، وإنما وردت في الشرح وفقا لما تقتضيه المناسبات المختلفة. ولم يخطئنى من ذلك إلا نحو نيف وعشرين صفحة. وهذه النسخة هي التى رمزت إليها بالرمز (ح) اقتباسا من اسم ابن أبى الحديد. وإلى القارئ صفحات نسخة الأصل معارضة بصفحات النسخة المصنوعة من شرح ابن أبى الحديد، المرموز إليها بالرمز (ح)، ليتضح له كيف أمكن استخراجها وتعقبها: _____